يحببكم ﷲ ويغفر لم ذنوبكم فجعل اتباع نبيه محمد صلى اﷲ عليه وآله علما لحبه وعذاب من خالفه " .

وأخرج ابن جرير وابن المنذر من طريق أبي عبيدة الناجي عن الحسن قال " قال أقوام على عهد رسول اﷲ صلى اﷲ عليه وآله : واﷲ يا محمد إنا لنحب ربنا فأنزل اﷲ قل إن كنتم تحبون اﷲ فاتبعوني .

الآية .

وأخرج ابن أبي حاتم وابن جرير من طريق عباد بن منصور قال " إن أقواما كانوا على عهد رسول اﷲ صلى اﷲ عليه وآله يزعمون أنهم يحبون اﷲ فأراد اﷲ أن يجعل لقولهم تصديقا من عمل فقال إن كنتم تحبون اﷲ .

الآية .

فكان اتباع محمد صلى اﷲ عليه وآله تصديقا لقولهم .

وأخرج الحكيم الترمذي عن يحيى بن أبي كثير قال : قالوا إنا لنحب ربنا فامتحنوا .

فأنزل اﷲ قل إن كنتم تحبون اﷲ فاتبعوني يحببكم اﷲ .

وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن ابن جريج قال : كان أقوام يزعمون أنهم يحبون اﷲ يقولون : إنا نحب ربنا .

فأمرهم اﷲ أن يتبعوا محمدا وجعل اتباع محمد صلى اﷲ عليه وآله علما لحبه .

وأخرج عبد بن حميد عن الحسن قال " قال رسول اﷲ صلى اﷲ عليه وآله : من رغب عن سنتي فليس مني ثم تلا هذه الآية قل إن كنتم تحبون اﷲ فاتبعوني يحببكم اﷲ .

إلى آخر الآية .

وأخرج ابن جرير عن محمد بن جعفر بن الزبير قل إن كنتم تحبون اﷲ أي إن كان هذا من قولكم في عيسى حبا ﷲ وتعظيما له فاتبعوني يحببكم اﷲ ويغفر لكم ذنوبكم أي ما مضى من كفركم واﷲ غفور رحيم .

أخرج الأصبهاني في الترغيب عن ابن عمر قال : " قال رسول اﷲ صلى اﷲ عليه وآله : لن يستكمل مؤمن إيمانه حتى يكون هواه تبعا لما جئتكم به " .

وأخرج ابن أبي حاتم عن أبي الدرداء في قوله إن كنتم تحبون اﷲ فاتبعوني قال : على البر والتقوى والتواضع وذلة النفس